توتنهام يكتسح إيفرتون بسداسية ويضيق الخناق على السيتي

سحق توتنهام مضيفه إيفرتون (6-2)، على ملعب جوديسون بارك، في الجولة الـ18 للبريميرليغ.

وأحرز أهداف توتنهام كل من، سون هيونغ مين (27 و61)، وهاري كين (42 و74)، وديلي آلي (35)، وكريستيان إيركسن (48).

وسجل هدفي إيفرتون، ثيو والكوت (21)، وجيلفي سيجوردسون (51).

وبذلك، ارتفع رصيد توتنهام إلى 42 نقطة، في المركز الثالث، بفارق نقطتين عن مانشستر سيتي، صاحب الوصافة، بينما توقف إيفرتون عند 24 نقطة، في المركز الـ11.

وجاء التهديد الأول في المباراة، بالدقيقة العاشرة، عندما تقدم كولمان، لاعب إيفرتون، من الجهة اليمنى، وأرسل عرضية على رأس ريتشارليسون، لكن الكرة ذهبت بجانب القائم الأيسر.

ورد توتنهام في الدقيقة 12، عن طريق انفراد لهاري كين، لكنه وضع الكرة فوق العارضة.

وفي الدقيقة 21، اخترق كالفيرت ليوين، لاعب إيفرتون، على الجهة اليسرى، وأرسل عرضية أرضية لوالكوت، الذي حولها في الشباك بنجاح.

وسجل الضيوف التعادل عن طريق سون، في الدقيقة 27، بعد استغلاله لخطأ الحارس بيكفورد مع المدافع كورت زوما.

ووضع ديلي آلي السيبرز في المقدمة، بالدقيقة 36، بعد اختراق سون من اليسار وتسديدة قوية، تصدى لها بيكفورد، حيث ارتدت للدولي الإنكليزي، الذي وضعها في الشباك.

وفي الدقيقة 42، سدد تريبير ضربة حرة مباشرة، في القائم الأيسر لإيفرتون، لترتد إلى هاري كين، الذي حولها إلى المرمى الخالي، معلنًا عن الهدف الثالث لفريقه (3-1).

ومع بداية الشوط الثاني، وفي الدقيقة 48، فاجأ توتنهام أصحاب الأرض بهدف رابع، بعد عرضية من هاري كين أخرجها كولمان، على حدود منطقة الجزاء، ليسددها كريستيان إيركسن بقوة في شباك بيكفورد.

ورد إيفرتون بالهدف الثاني (4-2)، في الدقيقة 51، بعد تمريرة من ريتشارليسون، ومرور من سيجوردسون، الذي صوب على يمين هوجو لوريس، وفي الدقيقة 62، أحرز سون هدفه الثاني في المباراة، والخامس لفريقه، بعد تمريرة من إريك لاميلا، لينفرد الكوري الجنوبي بالمرمى، ويضع الكرة في الشباك.

وأكمل هاري كين سداسية السيبرز، بعد تمريرة من بين ديفيس، إلى سون المتقدم على اليسار، الذي أرسل عرضية إلى الإنكليزي، ليسجل الهدف الأخير في اللقاء، بالدقيقة 74.

وحتى نهاية المباراة، حاول إيفرتون تقليص الفارق، لكن دفاع توتنهام كان بالمرصاد، لينتصر الضيوف (6-2).

وقدم توتنهام أداءً أكثر من رائع خلال فوزه، اليوم الأحد، على إيفرتون بستة أهداف مقابل هدفين، ضمن منافسات الجولة الـ18 من الدوري الإنكليزي الممتاز على ملعب جاديسون بارك.

الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، مدرب توتنهام، تمكن من السيطرة على المباراة، والتفوق على البرتغالي ماركو سيلفا مدرب إيفرتون، رغم تلقي السيبرز هدفًا في الدقائق الأولى، ولكن الفريق عاد وبقوة عن طريق استغلال جميع أخطاء دفاع التوفيز، وهو ما توضحه في السطور التالية:

طريقة لعب واحدة

دخل الفريقان المباراة بطريقة لعب واحدة وهي 4-2-3-1، ولكنها تختلف عند التنفيذ داخل الملعب كثيرًا بالنسبة لتوتنهام.

اعتمد المدربان على الضغط العالي عن طريق ريتشارليسون وكلوبفرت لوين وسيجوردسون ووالكوت من إيفرتون، وهاري كين وسون وديلي آلي من توتنهام، مع محاولة لتضييق المساحات بين الخطوط، حيث أن الفريقين يمتلكان عدة لاعبين لديهم القدرة على الاستلام بين الخطوط، والانطلاق في المساحات.

وكان ماركو سيلفا يهدف من خلال دفعه بلوين منذ بداية المباراة أن يضع ريتشارليسون في مركز الجناح الأيسر، وهنا يستطيع ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد.

الهدف الأول لسيلفا من مشاركة لوين هو استغلال سرعته في الانطلاق بين دفاع توتنهام، وهو ما حدث في كرة الهدف الأول لإيفرتون تحديدًا، بالإضافة إلى ذلك فإن مدرب التوفيز أراد استغلال ريتشارليسون، لوقف تقدم تريبير في المساندة الهجومية عن طريق الضغط المستمر عليه. وسعى سيلفا أيضا إلى انضمام ريتشارليسون في الكثير من الأحيان إلى منطقة الجزاء، ليصبح المهاجم الثاني في الفريق مع لوين، وذلك يمنح الفرصة لتقدم لوكاس ديني في الجبهة اليسرى.

ولكن كل ذلك لم يتم بالشكل الصحيح، بسبب الأخطاء الدفاعية من جانب إيفرتون، والتي مكنت توتنهام من العودة إلى المباراة سريعًا، ثم التقدم بنتيجة كبيرة.

بوكيتينو وتحركات سون

ذكرنا أن توتنهام دخل المباراة بنفس طريقة إيفرتون وهي 4-2-3-1، ولكن التنفيذ في الملعب كان مختلفًا، حيث أن خطته كانت تتحول إلى 4-3-2-1، بوجود إريكسين بجانب هاري وينكس وسيسوكو في وسط الملعب، وذلك من أجل أن يملك النجم الدنماركي رؤية أفضل للملعب، وبالتالي يصنع الهجمات بعيدًا عن مناطق الضغط.

وكان آلي يعتبر هو صانع الألعاب خلف المهاجمين كين وسون، ولكن بوكيتينو اعتمد بشكل أكبر على سقوط هاري خارج منطقة الجزاء في الكثير من الأحيان، مثلما يفعل دائمًا في المباريات الأخيرة، ويتكفل هو بصناعة اللعب مع تقدم ديلي وسون خلف الدفاع.

الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، بل أنه استمر بعدم مركزية لاعبي توتنهام في الهجوم، فأحيانًا كنا نرى سون يتحرك من الجبهة اليسرى ومرة أخرى من الجبهة اليمنى، وأحيانًا يكون هو المهاجم بدلًا من كين بالتبادل مع ديلي آلي.

كما أننا فجأة نرى كين يعود إلى مركزه كمهاجم صريح داخل منطقة الجزاء، بعد قيام سون بسحب أحد قلبي الدفاع معه.

في النهاية، لا بد من الإشارة إلى أن بوكيتينو استفاد كثيرًا من غياب أندريه غوميز وديليس عن وسط ملعب إيفرتون، وهو ما جعل سيسوكو وهاري وينكس، يتكفلان بالمساندة من على الأطراف، للضغط على والكوت وريتشاريسون، والحد من خطورتهما.

وأكد هاري كين، مهاجم توتنهام، على صعوبة مباراة فريقه أمام إيفرتون، التي انتهت بفوز عريض للسبيرز، بنتيجة 6-2، على ملعب جوديسون بارك. وقال كين، في تصريحات لشبكة «سكاي سبورت» بعد المباراة: «لقد كانت مباراة رائعة، كنا نعلم بأنها ستكون صعبة، خاصة أننا تأخرنا في النتيجة بهدف نظيف».

وتابع: «ولكن بعد ذلك قمنا بصناعة بعض الفرص الجيدة، وفي الشوط الثاني سيطرنا على الكرة، وحصلنا على فرص جديدة». وتحدث كين عن منافسة توتنهام على اللقب: «الجميع يتحدث عن ليفربول ومانشستر سيتي فقط، ونحن نتعامل مع ذلك ونقوم بعمل جيد، مثلما نفعل دائمًا».

وأضاف: «الأهم هو تحقيق الفوز الآن، فالمباريات القادمة سريعة في أوقات قليلة، وهناك مواجهات يمكننا الفوز بها. لقد حققنا بشهر رائع، ونتمنى أن نستمر على ذلك حتى يناير وفبراير، وبعدما سنرى أين سنكون في أبريل».

فيما أعرب ماركو سيلفا، المدير الفني لإيفرتون، عن خيبة أمله، بعد الهزيمة الثقيلة (6-2) أمام توتنهام، على ملعب جوديسون بارك، في الجولة الـ18 من البريميرليغ. وقال سيلفا، خلال تصريحات نقلتها «BBC»: «لدي مشاعر سيئة جدًا.. بدأنا المباراة بشكل جيد، والهدف الثاني الذي ألغاه الحكم، كان نقطة تحول، الحكم رأى شيئا مختلفا».

وتابع: «بعد ذلك ارتكبنا خطأ كبيرًا جدًا، وأعطيناهم الفرصة للتعادل.. كان يجب أن نحافظ على تماسكنا وشراستنا، لكننا واصلنا ارتكاب الأخطاء، وهو ما لا يجب أن يحدث أمام فريق مثل توتنهام».

وواصل: «توتنهام لعب بسرعة كبيرة أكثر منا.. يجب علينا معرفة لماذا حدث ذلك».

وأضاف المدرب البرتغالي: «عندما يحدث شيء كهذا، يجب علينا نسيان التواجد في أول 6 مراكز (المؤهلة للبطولات الأوروبية).. قدمنا أداءً جيدًا في المباريات السابقة أمامهم، لكن يجب علينا أن نتطور، في المرة المقبلة يجب أن نكون أكثر تنافسية».

وعن سبب الهدف الأول للسبيرز، قال سيلفا: «نحن نربح معا، ونخسر معا.. الهدف لم يكن خطأ لاعب أكثر من الآخر».

فرحة لاعبي توتنهام

كلوب: صلاح لم يكن يشعر براحة جسدية كاملة في بداية الموسم

أشاد الألماني يورجن كلوب، المدير الفني لليفربول الإنكليزي، بنظيره رافائيل بينيتيز، مدرب نيوكاسل، والذي سيحل فريقه ضيفًا على ملعب أنفيلد، في الجولة 19 من الدوري الإنكليزي الممتاز.

وقال كلوب في المؤتمر الصحفي الخاص بمباراة نيوكاسل: «إنه مدرب رائع، أنا سعيد لأنه سيحصل على استقبال رائع، مشجعو ليفربول لا ينسون بسهولة، أنا أحبه أيضا».

وسئل عن نجم الريدز محمد صلاح، فقال: «عليه التكيف مع المواقف المختلفة، ما زالت لديه الرغبة والسرعة، إنه جزء مهم من الفريق».

وأضاف «إنه شاب وعليه أن يلعب بأسلوبه، في بداية الموسم لم يكن يشعر براحة جسدية كاملة، إذا كنت تعمل في مكتب فلا بأس في ذلك، ولكن عندما تكون لاعب كرة قدم، فعليك أن تلعب عندما تكون حالتك 100%».

وعلق على هزيمتي مانشستر سيتي أمام تشيلسي وكريستال بالاس، وقال: «كنا في مثل هذه المواقف، مانشستر سيتي كان أفضل أمام تشيلسي ولكن لم تكن هناك فرص».

وأردف «كريستال سجل أهدافا مذهلة، وهذا ما يجعل حياة كرة القدم غير مريحة، من الصعب الفوز بالمباريات، لا أرى إلا أن مانشستر سيتي لم يكن محظوظا في هاتين المباراتين».

وعن توتنهام قال: «لقد شاهدت مباراتهم يوم أمس، إيفرتون كان رائعا في وقت مبكر من المباراة، لكن توتنهام استطاع أن يفعل كل شيء بعد الهدف الأول لخصمه».

وشدد «بالنسبة لي لم يخرج توتنهام من سباق اللقب، لطالما قلت إن هذا الفريق سيكون لديه موسم صعب بسبب مشاركة لاعبيه في كأس العالم، في مثل هذا الوقت من العام الماضي لم يكن أحد في سباق اللقب، الوضع الحالي جيد للمشجعين».

وعن إصابات الفريق قال: «ترينت أرنولد عاد للتدريب الكامل، وسوف نرى إمكانية مشاركته، أتوقع أيضا أن يعود نابي كيتا، لا أخبار حتى الآن عن جوبل ماتيب وجو جوميز، كلاهما خارج الفريق».

وفتح باب سوق الانتقالات الشتوية وقال: «أنا سعيد بما لدي من لاعبين، ولكني دائمًا أبقي الباب مفتوحًا لأنك لا تعرف ماذا يمكن أن يحدث، لدينا الكثير من المباريات ويجب أن نكون مستعدين دائمًا بأفضل اللاعبين». وأشاد بالمدافع فان ديك وقال: «إنه لاعب مؤثر جدًا، كنت على يقين أنه سيكون جيد على أرض الملعب».

وحول عدم هزيمة الفريق حتى الآن في الدوري، قال: «كنت أعرف قدرات فريقي ولكني لم أكن أعلم أن هذا سيحدث، لم أكن أتوقع ذلك، لقد قمنا بعمل جيد وعلينا أن نتحسن من الآن فصاعدًا، الفرق الأخرى قوية ويمكننا جميعًا أن نرى التحديات التي أمامنا، يجب أن نحافظ على ما نقوم به».

وواصل: «يبدو أن نيوكاسل قد يلعب بطريقة 5-4-1 وهذا يعني أن علينا التحلي بالصبر، لديهم مهاجم رائع وهو روندون، علينا أن نفكر جيدا في مواجهتهم». وحول خبرة لاعبيه قال: «التجربة دائمًا ما تكون جيدة عندما يتم استخدامها بالطريقة الصحيحة والكافية، الخبرة ليست كافية لوحدها، فلو كان عمرك 105 أعوام وتملك الخبرة بدون الشخصية فهذا لا فائدة له». واختتم: «علينا البقاء في حالة جشع أمام نيوكاسل، رافا يمكنه أن يقوم بدفاع جيد».

كلوب وصلاح

فولفسبورغ ينجح في اختبار أوجسبورغ

انتزع فريق فولفسبورغ فوزا صعبا من مضيفه أوجسبورج، بنتيجة 3-2، في الجولة 17 من الدوري الألماني.

وسجل أهداف فولفسبورغ، جوشا جويلافوجي ووليام دي أبرفيدو فورنادو وريناتو سانشيز في الدقائق 33، 41 و89، فيما سجل هدفي أوجسبورج رانى خضيرة وسيرجيو كوردوفا في الدقيقتين 49 و59.

ورفع فولفسبورغ رصيده لـ28 نقطة في المركز الـ5، وتوقف رصيد أوجسبورج عند 15 نقطة في المركز 15.

يذكر أن هذا الفوز هو الـ8 لفولفسبورغ في الدوري هذا الموسم، مقابل الخسارة في 5 مباريات والتعادل في 4، فيما تعد هذه الهزيمة هي الـ8 لأوجسبورج، مقابل الفوز في 3 مباريات والتعادل في 6.

وتعادل ماينز مع مضيفه هوفنهايم بهدف لكل منهما، في إطار منافسات الجولة الـ17 من الدوري الألماني لكرة القدم (البوندسليغا).

وعلى ملعب (راين نيكار أرينا)، افتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق كرم دميرباي (الدقيقة 11).

وفي الدقيقة (16)، نجح الضيوف في إدراك هدف التعادل عن طريق المهاجم الفرنسي جون فيليب ماتيتا.

وبهذا التعادل، رفع هوفنهايم رصيده من النقاط إلى 25 في المركز السابع، وماينز إلى 21 نقطة في المركز الـ12.

فرحة لاعبي فولفسبورغ

ماتيتش: نعلم أن النتائج السيئة ليست خطأ المدرب

نيمانيا ماتيتش

اعترف الصربي نيمانيا ماتيتش، بأن اللوم يقع على عاتق لاعبي مانشستر يونايتد، بشأن إقالة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو.

وعلى الرغم من الخلافات العديدة للمدرب البرتغالي مع بعض اللاعبين مثل بول بوغبا ولوك شاو، إلا أن ماتيتش يعد من أكثر اللاعبين احترامًا لمورينيو، خاصة أنه عمل معه سابقًا في تشيلسي.

وقال ماتيتش، في تصريحات نقلتها صحيفة ذا صن «بالطبع، قلت ذلك بعد مباراة ليفربول، يجب علينا أن نتحمل المسؤولية ونبذل قصارى جهدنا للعب بشكل أفضل والفوز بالمباريات».

وأضاف «لا أعرف ما الذي تغير أمام كارديف والفوز بحماسية، هذا هو السؤال الذي لا يوجد لدى أحد، إجابة عليه، متأكدون أن هذه هي الطريقة الثالية للاستمرار، سنقاتل ونحاول القيام بذلك».

وتابع «هذه هي كرة القدم، هذه الأمور تحدث أحيانا، نعلم أن النتائج السيئة ليست خطأ المدرب».

وعلق أيضًا لوك شاو، حيث قال «الأمر ليس لطيفا عندما تحدث مثل هذه الأمور، ولكننا كلاعبين وفريق يجب أن نظهر الاحترام للمدرب، قد ينسى الأفراد بسرعة ما حققه جوزيه مورينيو معنا، لقد فزنا معه بالألقاب وفزنا بالدوري الأوروبي، يجب أن يحترمه الجميع».

إشبيلية ينجو من فخ الهزيمة ويكتفي بالتعادل

أفلت إشبيلية من كمين مضيفه ليجانيس بعد أن كان متأخرًا بهدف نظيف حتى الدقائق الأخيرة، ليقتنص تعادلا قاتلا في اللقاء الذي أقيم، ضمن الجولة الـ17 بالليغا.

وعلى ملعب (بوناركي)، افتتح أصحاب الأرض باب التسجيل بعد 5 دقائق فقط من صافرة البداية عن طريق لاعب الوسط الشاب ميكيل فيسجا.

وازدادت متاعب إشبيلية في اللقاء بعد أن لعب متقوصًا من لاعب في الدقيقة 47 بطرد مدافعه فرانكو فاسكيز ببطاقة حمراء.

إلا أن الفريق الأندلسي لم يستسلم للخسارة وتمكن من خلال مهاجمه المتألق وسام بن يدر من إدراك هدف التعادل القاتل في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

وبهذا التعادل يقتسم الفريقان نقطة المباراة، ليصبح لليجانيس 19 نقطة في المركز الـ16.

في المقابل، أصبح رصيد كبير الأندلس 32 نقطة في المركز الثالث، ويبتعد أكثر عن الصدارة التي يحتلها برشلونة برصيد 37 نقطة.

فيما فاز رايو فايكانو على ضيفه ليفانتي 2 / 1، ضمن الجولة الـ17 بالليغا.

سجل هدفي رايو انطونيو جارسيا أراندا، لاعب ليفانتي بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 23 وراؤول دي توماس في الدقيقة 67 ، فيما سجل هدف ليفانتي روبن روتشينا في الدقيقة 60.

ورفع رايو رصيده إلى 13 نقطة في المركز 19، وتوقف رصيد ليفانتي عند 22 نقطة في المركز العاشر بفارق الأهداف، خلف فالنسيا وجيرونا.

جانب من المباراة